فلما قال الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ولم يلبس
نهار باوله رنة حتى هبط البحر الاخضر ثم **قال**
جبريل يا محمد ان الله ضامن لمن اذن سبع سنين
رغبة وحسبة ان يومنه من الفزع الاكبر يوم
القيامة وان الله يبعث الموذن اذا بعثه من
قبره وهو يوذن باذانه الذي كان يوذن به في
دار الدنيا الى موضع الحساب **وعن عبد الواحد**
ابن زيد عن يحيى البكا عن الجن قال اذا اذن
الموذن لم يبق دابة في بر ولا بحر الا صغت
واستمعت ثم بكا الجن بكا شديدا **وذكر**
في بعض الاخبار ان الموذنين اذا اتوا الى الصراط
يجدون نجايب من نور مسروجة بسرج من
الياقوت والزبرجد فيركبونها فتطير بهم
على الصراط ويشفع كل واحد منهم عند جواز
الصراط في اربعين الفا كلهم قد استوجبوا
النار ويجوز في نور الموذن الف رجل والف امراة
وفي حديث اخر ان الموذن اذا جا الى الصراط
يسبقه نور الاذان ونور لا اله الا الله ونور محمد
رسول الله ونور الدعا الذي كان يدعوا الناس
الى توحيد الله تبارك وتعالى فيجوز الصراط
في نور الموذن اربعون الفا ممن ليس لهم نور

وهم

وهم اهل الذنوب والخطايا **وعن سعيد بن جبير**
عن عايشة رضي الله عنها قالت رايت في المنام
كان امراة يقال لها ذافره وزن عملها جبل احد
فرجح عملها فوجهت الى الموسم فنادى مناد بها
معاشر الحاج هل فيكم امراة يقال لها ذافرة فاجابت بت
امراة **فقالت** انا ذافرة بنت ادمة العدوية
فقال لها حبيبي ام المومنين **قالت** نعم حتى
افرغ من طوافي ثم انها انتهت بعد الطواف ثم
دخلت على عايشة **فقالت** لها انت ذافره
قالت نعم انا ذافرة بنت ادمة العدوية
فقالت لها ويحك يا ذافرة ما عملك فاني رايتك
في المنام كانما وزن عملك بجبل احد فرجح عملك **قالت**
بلى اخبرك يا ام المومنين ما اعلم اني وضعت خماري
قط الا عند محرمي وما اعلم اني سمعت قط
الاذان الا اجبت الموذن بمثل ما قال ثم قمت الى
الصلاة فصليت وما اعلم اني وضعت ما بيدي الا
ومعي يتيم وما اعلم انه ذهب سايل قط الى بابي الا
واعطيته ولو من لقمتي **فقالت** عايشة
رضي الله عنها لهذا نلتي الخير يا اختي في الدنيا
والاخرة يا قليل الزاد والطريق بعيد يا مقبلا
على ما يضره تاركا ما يفيده اراك تخفي عليك

Copyright King Saud University